

נחל נשר

תלל טבעון (אלונים).

ואדי הטבל (נשר) ימکن الوصول اليه من شارع حيفا عسفا غربى المجمع البدوى المجاور لقرية عسفا هناك تفرع طريق ترابى يؤدى الى مطلة وهناك يمكن الاطلاع الى مرج ابن عامر وعلى الجليل. تمر الطريق بمحاذاة البيوت البدوية وبعد الخروج من البيوت تتفرع الطريق باتجاه اليسار واليمين اذ نتوجه للجهة الشمالية نصل لتلة تسمى تلة القتال (גבלות הקטלבים) منها يمكن النزول في مسرب الى واد الطبل (נשר) تتابع ونصل الى عين البيضاء لاین نשר وهو نبع طبقي داخل بئر في طبقة صخرية نارية، في حائط ناصع البياض لذلك سميت عين البيضاء. على اسم الحائط المحاذي للنبع. تتابع الى مجرى الوادى، ومنها يمكن الوصول الى مغارة في الوادى وهي مغارة استخدمها الرعاة، انها مغارة صغرى وفيها القليل من الصواعد والهوابط.

يمكننا مشاهدة شريط متحرك من رأس الكرمل ينقل المواد الخام من المحاجر في اعلى الجبل الى مصنع الاسمنت في بلدة نשר.

من الجدير بالذكر ان المصنع أخذ اسمه من اسم الوادى بالعبرية والذي يعنى النسر وهو

تقع خربة الدامون في جبل الكرمل في الطرف الجنوبي لاحدى قمم الكرمل على ارتفاع ٤٤٠م من سطح البحر يمكن الوصول للخربة عن طريق جبل الكرمل من الجهة الشرقية عن طريق شارع درب الملح عبر مفرق القرية الدرزية دالية الكرمل ويمكن الوصول اليها من الجهة الغربية من الساحل عن طريق وادى فلاح.

يمر وادى فلاح الذي يصب في البحر المتوسط على بعد قرابة كيلومتر واحد جنوب القرية وعلى بعد ١,٥ كم منها يبدأ وادى العين الذي يصب في البحر غرباً.

كانت القرية قليلة العدد وكانت تتلقى الخدمات من قرية عسفا المجاورة لها. تقع القرية على خط توزيع المياه حيث تصرف الاودية ماء الامطار عبر وادى فلاح الى البحر أو عبر وادى الشمرية (גג) الى واد المقطع הקישוני. او عبر واد حواسه الذي يصب في واد المقطع شمالي بلد الشيخ الالون.

يبدأ المسار بداية من ٥٦٦ المثل قبوعة الدروز نهايته الاطلاع على الجهة الشمالية عبر مرج زبولون ومشاهدة المنشآت الصناعية في المرج ومشاهدة خليج حيفا والى الغرب الشرقي يمكن الاطلاع على

الجرف يمنع من نمو النباتات في اسفل الوادي.

تتابع السير عبر الشلالات ثم هناك نصل من هناك الى تفرع يأتي من الجهة الشمالية ومنها عبر مسرب يوصل الى الشارع الموصل من المحاجر الى بلدة دال ٦٧٥.

عبر المسار الرئيسي للوادي لا يمكن متابعة السير حيث نجد المحاجر المحاطة بأسلاك حديدية ويمنع التقدم عبرها حيث خطر التفجير لاستخراج المواد الخام.

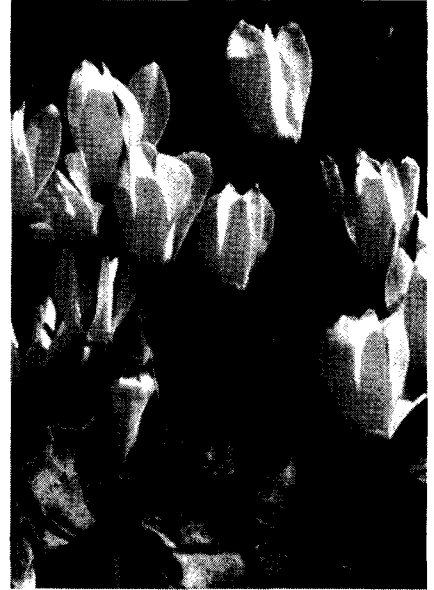
من هناك يمكن التوجه الى غابة الاربعين والتعرف على ظاهرة تقديس المكان لدى السكان المحليين.

شعار المصنع، على بعد قليل من الجسر يتصل مع الوادي رافد صغير يبدأ من المحاجر في اعلى الكرمل الذي يجلب الجرف في الشتاء ويزيد من صعوبة السير في مجرى الوادي، ومما يثقل السير ايضاً الشلالات الصغيرة في مجرى الوادي يمكن تفادي السير والتزلج عبر الشلالات عن طريق التوجه لطرق بديله.

خلال السير يمكن ملاحظة الثروة النباتية الفتية عبر الوادي ومن اهمها عروس الغاب او الشبرق والغار تطورت الثروة النباتية بفضل المياه التي تجري عبر الوادي. الغطاء النباتي يتواجد على جدران الوادي لأن

### تعرف على أسماء أخرى لصابون الراعي:

- \* صابون الراعي: استعمل كصابون
- \* عصا الراعي: شكل الزهرة
- \* غليون القاضي: شكل الزهرة
- \* زعمطوط: تستعمل الأوراق كالدوالي
- \* جوز حمام: تشبه من بعيد زوج الحمام
- \* خرفان: الأزهار وكأنها خراف من بعيد.
- \* تاج سليمان: الملك سليمان أخذ شكل تاجه منها.
- \* زقوقيا: الاسم اليوناني
- \* بخور مريم: استعملت في الطقوس الدينية

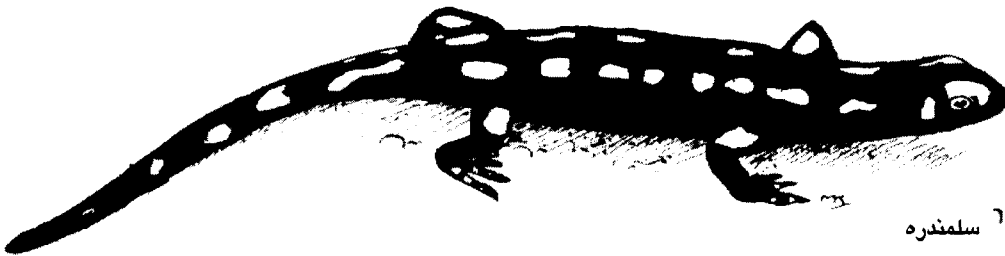


## مسار وادي الحايك - عين الزراعة - غدير العبد

### נחל חיק - חניון האגם

نستمر في مسيرنا نزولاً بوادي الحايك حيث نعبر بارض زراعية مستغلة تابعة لفلاحي عسفا وبعد ذلك نعبر بأحراش الصنوبر والسرو والارز التي غرسها الكيرن ككيمنت ونلاحظ بان الاساس الصخري من صخور الكرتون الرخو يبدأ بالاختفاء تدريجياً ويحل مكانه صخر الجير الصلب من الدوليت وتتبدل طبقاً لذلك انواع الاشجار والشجيرات، ونلاحظ ايضاً بان الوادي بدأ يكون الاجران (الجب) الكبيرة نتيجة مقاومة الجير الصلب لجريان الماء وكذلك نلاحظ تكون الاجران (מכתשים). اهمية هذه الاجران كبيرة بالنسبة للحيوانات البرية حيث تبقى مياه الامطار داخل هذه الاجران الصغيرة حتى بداية فصل الصيف. في هذا المقطع الجيري الصلب من الوادي تنتشر أشجار متنوعة مثل السنديان، القطلب، الغار، الوزال، عروس الغاب (الشبرق) والزعرور.

بداية المسار قرب اعلى نقطة في جبل الكرمل وهي "قبوعة الدروز" 516 266م على طريق حيفا عسفا قرب حارة البدو. في بداية وادي الحايك نسير في احراش مغروسة من الصنوبر والسرو وبعد بضع مئات من الامتار يتبين لنا مجرى الوادي حيث غرست اشجار الكينا. في اسفل السفح الشرقي من الوادي ينبع عين ماء طبقي (شاهد ملحق رقم 2) ويسمى هذا النبع بعين الحايك "מלין חיק". استعمل النبع في الماضي للشرب لسكان المكان وللمواشي اضافة الى الاستعمال الزراعي حيث بنيت حوله المدرجات الزراعية التي نشاهد بقاياها بالاضافة لأشجار الفاكهة وقد زودت بركة مبنية من الاسمنت المدرجات الزراعية بالمياه سابقاً. ينبت حول العين كزبرة البئر بالاضافة لاشجار التين الرمان ويعيش في مياه البركة كائنات مائيّة وبرمائيات كالسلمندرة والضفادع.



76 سلمندره

باتجاه وادي ضيق مليء بالأجران وفي  
اسفله نبع طبقي "رأس النبع" او لا ١٦٨  
نرى قرب النبع بناية مهجورة وعدة آبار هذه  
البنائة كانت بمثابة مضخة تضخ مياه النبع  
وتزود سجن الدامون بالمياه حتى فترة  
وجيزة. نستمر في مسيرنا داخل الوادي  
المسمى (١٦٨) او وادي الشلالة نسبة  
الى خربة تقع على تلة عالية غربي الوادي  
حتى نصل الى سد الطاحونة وهو سد كان  
يحجز الماء لادارة طاحونة القمح، هذه  
الطاحونة عملت حتى بداية الانتداب  
البريطاني شاهد ملحق رقم (٤). نستمر في  
مسارنا داخل اشجار الدغل المتشابكة  
والقصب الذي نبت حول الوادي ونصل الى  
بركة ماء كبيرة. كان المكان في الماضي غدير  
طبيعي.

نهاية وادي الحايك في المدخل الجنوبي لسهل  
واسع هو الزراعة (١٦٨) وهو سهل  
صغير وواسع تكون وسط الجبال الجيرية  
المحيطة وقد استغله سكان عسفا للزراعة  
وخاصة الزراعات الشتوية بالاضافة  
للزراعات الصيفية كالدخان والسمسم  
والبطيخ. شاهد الملحق حول كيفية تكون هذا  
المرج البركاني (مرج الزراعة) (١٦٨).  
١٦٨.

يستمر مسارنا داخل المرج حتى نشاهد في  
نهايته خربة قديمة نتعرف عليها من خلال  
تلال الحجارة والمدرجات القديمة واشجار  
الخروب القديمة. الزراعة هي واحدة من ستة  
عشرة قرية درزية كانت في الكرمل وهجرت  
في فترة ابراهيم باشا عدا قرיתי عسفا  
ودالية الكرمل. اقيمت هذه القرية على  
انقاض خربة قديمة، ننزل من خربة الزراعة



الصعو (سكسوكة الحيطان)

# مطلة وادي الحايك

## تצפית נחל חיק

شمال

رأس الناظورة

نهاريا

عكا

كريات حاييم

كريات يام

מפלי דבנא  
מפני כפרת  
מפני חייפה  
מפני חיפה  
מפני חיפה

كريات تانا

جبل الجرمق

جبل الطيب

شفا عمرو

طبرية

الجليل

تل حبي

نوفت

نيسنة

طبعون

تپد

ديتونا

ديتونا

ريشيم

جبل الطيبون

ديتونا

جبل الناصر

جبل الناصر

جبل الناصر

عسما

وادي الحايك

مطلة

مطلة حارة النبي

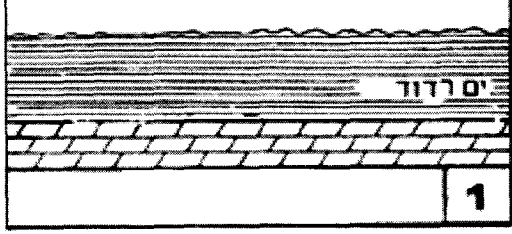
حيفا

مركز التراث النبوي

مطلة حارة النبي

مطلة حارة النبي

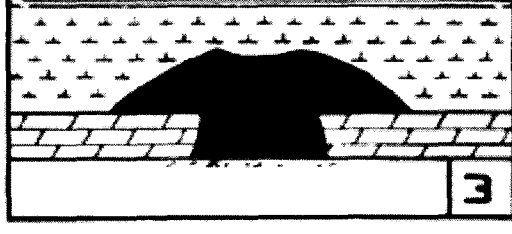
ترسب صخر الدولاميت



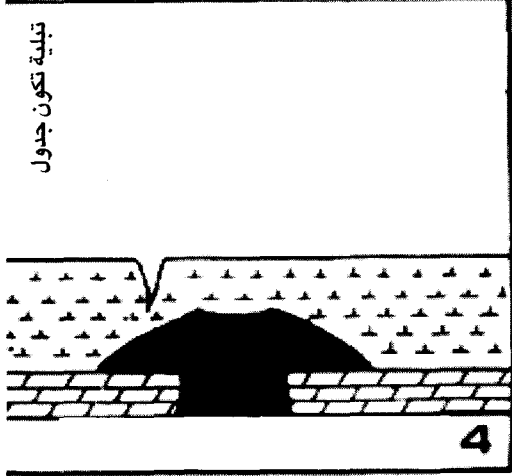
انفجار بركاني في قعر  
البحر وتكون تربة التوف



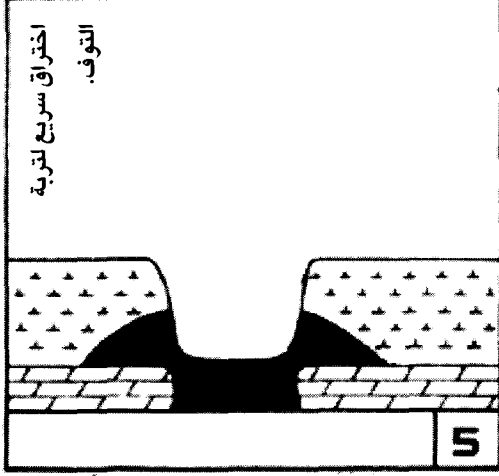
ترسب  
صخر  
الجرانيت



تبليدة تكون جدول



اختراق سريع لتربة  
التوف.



هكذا يظهر الوادي  
اليوم.

